احداث في صور

منتخب 2007 أفضل من 2011 في أمم آسيا

تشكيلة متغيرة وكثرة الأخطاء وتراجع الحيازة ساهمت في ضياع الكأس

بيروت / عبد الوهاب النعيمي

انتهى كل شيء وغادرت الكأس الآسيوية الديار العراقية من دون أن ينجح الأسود بإعادتها، بعد أن توقفت مسيرتهم عند الدور ربع النهائي.

واختلف تقييم المشاركة، بين من رآه سلبيا وأنه كان في إمكاننا الوصول إلى مراحل متقدمة أكثر، وآخرون كانوا مقتنعين انه ليس بالإمكان أفضل مما كان، ويبقى السؤال حول أي منها هو الأصح أو الأقرب إلى الواقع؟

لإجراء التقييم بصورة دقيقة سأعتمد على الأرقام والإحصائيات، وأقارن بين ما حققه منتخب العراق في البطولة التي أحرز لقبها في عام ٢٠٠٧، والبطولة التي جرت في قطر العام الحالي، لكي أصل إلى إجابة حول مشاركة منتخبنا في كأس آسيا ٢٠١١، هل كانت سلبية أم ايجابية؟

التشكيلة

اعتمد المدرب البرازيلي فييرا في بطولة ٢٠٠٧ على تشكيلة ثابتة لم يغير فيها إلا قليلا، فلعب ثمانية لاعبين كل المباريات الست، وهم: نور صبري وباسم عباس وجاسم محمد غلام وعلي حسين رحيمة ونشأت أكرم وهوار ملا محمد ومهدي كريم ويونس محمود، في حين لعب حيدر عبد الأمير خمس من المباريات الست، وبالتالي فإن تسعة مراكز كانت ثابتة، وشمل التغيير مراكز وسط الفريق، فلعب هيثم كاظم طاهر، قبل أن يقرر المدرب الاستعانة بقصي منير في المباريات الأخيرة، وبصالح سدير في البداية الذي ترك مكانه للصاعد آنذاك كرار جاسم.

ثبات تشكيلة فييرا قابلته حالة التغيير الدائم بالنسبة إلى الألماني سيدكا في بطولة ٢٠١١، فلعب ستة لاعبين كل المباريات وهم محمد كاصد وعلي حسين رحيمة وسامال سعيد وقصي منير ونشأت أكرم ويونس محمود، ورغم أن مهدي كريم لعب كل المباريات أيضا إلا أن نصفها لعبها وهو مدافع يسار والنصف الآخر كلاعب وسط على اليمين، في حين لعب هوار ملا محمد وعماد محمد ثلاثا من المباريات الأربعة. أما علاء عبد الزهرة فلعب مباراتين كأساسي ومثلهما كاحتياط وأشترك مصطفى كريم أربع مباريات كاحتياط وباسم عباس لعب مباراتين ومثله سلام شاكر الذي أبعدته الإصابة واحمد إبراهيم ثلاث مباريات، ولعب كرار جاسم مباراة واحدة واشترك في مباراة أخرى كاحتياط، في حين اشترك سامر سعيد ومثنى خالد في دقائق معدودة. التغييرات في مراكز اللاعبين وواجباتهم مع سيدكا أثرت على ما قدمه لاعبونا وأبعد أهم العوامل وراء الفوز بالمباريات، والتي تتمثل في الانسجام الذي يخلقه الثبات على التشكيلة وعدم تغيير مراكز اللاعبين إلا بقدر محدود وانضباطهم التكتيكي الذي كان في أفضل حالاته مع فييرا، في حين كان اللاعبون ضائعين مع سيدكا.

التسديدات

تمثل التسديدات أهمية كبرى لترجيح كفة فريق على آخر، فكلما زاد عدد التسديدات على المرمى، زادت فرص إحراز الأهداف، وبسبب أن المنتخب الوطني لعب ست مباريات في بطولة ٢٠٠٧ وأربع مباريات في بطولة ٢٠١١، فإنني اعتمدت على المعدل والنسبة المئوية وليس العدد الكلي حتى تكون المقارنة عادلة.

سدد لاعبو المنتخب الوطني ست مرات كمعدل في بطولة ٢٠٠٧ وانخفض ذلك إلى أربع في البطولة الحالية، وبرغم أن نسبة إحراز الأهداف من التسديدات على المرمى بقيت ذاتها في البطولتين بـ٢٠٪، إلا أن زيادة عدد التسديدات في بطولة ٢٠٠٧، ساهمت في زيادة عدد الأهداف.

كان تركيز التسديدات في بطولة ٢٠٠٧ أفضل، حيث كانت النسبة ٤٢٪ من التسديدات على المرمى و٥٨٪ خارج المرمى، مقابل ٣٢٪ على المرمى في بطولة ٢٠١١ و٦٨٪ خارج المرمى.

سدد لاعبو العراق ١٤ مرة في المباراة الواحدة كمعدل في بطولة ٢٠٠٧ مقابل ١٢ مرة في بطولة ٢٠١١، ويشمل ذلك التسديدات على المرمى وخارجه.

الشق الثاني من التسديدات تتمثل في ما سدده لاعبو الفرق التي لعبنا معها، وهي تايلاند واستراليا وعُمان وفيتنام وكوريا الجنوبية والسعودية في بطولة ٢٠٠٧، وإيران والإمارات وكوريا الشمالية واستراليا في بطولة ٢٠١١.

كانت نسبة التسديدات على المرمى ٣٥٪ في بطولة ٢٠٠٧، مقابل ٥٣٪ في بطولة ٢٠١١، وارتفع معدل التسديدات في المباراة من أربع في البطولة الماضية إلى ست في البطولة الحالية، وبينما كانت نسبة تسجيل الأهداف في مرمى العراق ٨٪ من التسديدات على المرمى زادت إلى ١٢,٥٪ في بطولة ٢٠١١، كما زاد معدل التسديد على مرمى العراق من ١٢ تسديدة في المباراة الواحدة في بطولة ٢٠٠٧ إلى ١٧ في البطولة الحالية.

الأرقام تشير بوضوح إلى تراجع عدد التسديدات ونسبتها على المرمى في البطولة الحالية مقارنة بالبطولة الماضية بنسبة وصلت إلى ٥٠٪، في حين كان دفاعنا والمهمات الدفاعية للاعبي الوسط تطبق بصورة أفضل في البطولة الماضية مما ساهم في تقليل عدد التسديدات والحد من خطورتها، وبالتالي انخفض عدد الأهداف.

الأخطاء

ارتكب لاعبونا ١٨ خطأ في المباراة الواحدة كمعدل في بطولة ٢٠٠٧ مقابل ٢١ في بطولة ٢٠١١، في حين ارتكب على لاعبينا ١٥ خطأ في البطولة الماضية مقابل ١٧ في البطولة الحالية.

فكلما يقل عدد الأخطاء فإن ذلك يعني أن اللاعبين في إمكانهم مجاراة لاعبي الفريق الآخر، وتمكنهم من التمركز بشكل صحيح وعدم ترك ثغرات يستغلها لاعبو الفريق المقابل.

وبينما ارتكب لاعبو العراق ٨٤ خطأ في بطولة ٢٠١١ في المباريات الأربع، فإن اللاعبين ارتكبوا ٦٧ خطأ من نفس العدد من المباريات في بطولة ٢٠٠٧، أي المباريات الثلاث في الدور الأول ومباراة الدور ربع النهائي.

الحيازة

كانت الحيازة لصالح المنتخب الوطني في أربع من المباريات الست التي لعبها في بطولة ٢٠٠٧، بينما كانت الحيازة للعراق في مباراة واحدة من المباريات الأربعة التي لعبها في بطولة ٢٠١١.

وحيازة الكرة مهمة جدا لمنع الفريق المقابل من إحراز الأهداف، فإذا كانت الكرة مع المنتخب الوطني فلا يستطيع الفريق الآخر إحراز الأهداف، وكلما زادت نسبة الحيازة قلت فرص الفريق الآخر في تسجيل الأهداف والتحضير للهجمات.

أخيرا

إذن يكون جواب السؤال حول مشاركة المنتخب الوطني في بطولة كأس آسيا ٢٠١١ مقارنة بمشاركته في كأس آسيا ٢٠٠٧، بأنها سلبية، بسبب التراجع في ما قدمه لاعبو المنتخب كمجموعة، ولم أعتمد على ما قدمه كل لاعب، لان الحصيلة تكون ما قدمه الفريق أو مجموع اللاعبين، والحصيلة كانت أن منتخب العراق ٢٠٠٧ أفضل من منتخب ٢٠١١ بمراحل حسب الاحصائيات والارقام التي استعرضتها.

وبالتالي فإن خروجنا من الدور ربع النهائي لكأس آسيا وعدم احتفاظنا باللقب كان منطقيا، وعلينا دراسة أسباب الإخفاق لتجاوزها مستقبلا، وإلا بقينا نخرج من الدور ربع النهائي مثلما حصل في أربع من المشاركات الخمس الأخيرة لكأس آسيا.

جورفان فييرا

الهجوم العراقي تعرض الى تغييرات عدة

ارتفاع أسهم محاربي الساموراي في بورصة المحترفين

الدوحة / وكالات

أصبح عدد من لاعبي منتخب اليابان محط أنظار الجميع في الدوحة بعد النجاح الباهر الذي بصموا عليه في النسخة الخامسة عشرة من كأس آسيا ٢٠١١، حيث باتوا هدفا لعدسات المصورين أكثر من الأيام السابقة، وكذلك للمهتمين بشؤون الساحرة المستديرة، فضلا عن سماسرة اللاعبين المتربصين بالمواهب الصاعدة في كل بطولة من أجل تحويل وجهتهم نحو أندية معينة تختار من يتابع لها تحركات النجوم للظفر بهم في أقرب فرصة متاحة.

لكن جهود البعض من الوكلاء تصطدم بحقيقة أن أغلب نجوم الساموراي متعاقدون أصلا مع أندية أوروبية كان لها السبق في الانتباه إليهم مبكرا، حيث نجحت في التعاقد معهم منذ فترة كما حدث لنادي دورتموند الألماني الذي ظفر بخدمات فتى اليابان المدلل شينجي كاغاوا مؤخرا بمبلغ زهيد لا يتجاوز ٣٥٠ ألف يورو في صفقة رابحة ستعود بالنفع على النادي الألماني، خصوصا أن أندية كبيرة تنبهت للموهبة اليابانية ووضعتها ضمن الأسماء التي ستعمل على جلبها في المقبل من الأيام.

كيسوكي هوندا بدوره أثار اهتمام عدد من الأندية الإنكليزية والإسبانية كأرسنال وليفربول وأتلتيكو مدريد بفضل أدائه الممتاز والقيادي في وسط الملعب بشكل يجعله الأقرب إلى التتويج بلقب أفضل لاعب في بطولة كأس أمم آسيا الحالية. في حين أن أسهم ماكوتو هاسيبي عميد أبناء الساموراي ولاعب فولفسبورغ الألماني زادت بفضل روحه القيادية في وسط الملعب ودوره البارز في وسط الارتكاز ليكون واحدا من الخيارات بالنسبة لكثير من الفرق الأوروبية التي تحتاج لاعبا موهوبا مثل قائد محاربي الساموراي.

ولا يقتصر الاهتمام الألماني على اللاعبين اليابانيين السابقين بل يضاف إليهم المدافع الصلب أتسوتو يوشيدا الذي يعود للظهور مع فريقه في مباراة النهائي بعد غياب اضطراري عن الاصطدام السابق مع الكوري الجنوبي بسبب الإيقاف نتيجة طرده في لقاء اليابان والعنابي في ربع النهائي دون أن ننسى البديل هاجيمي هوسوغاي لاعب بايرن ليفركوزن الألماني الذي لم تتح له الفرصة في الدوحة من أجل إثبات مواهبه.

إيجي كاواشيما سلط الضوء على مركز حراسة المرمى والدور الفاعل لهذا المركز في منظومة اللعب الجماعي، خصوصا عندما تصل الأمور إلى الضربات الترجيحية، حيث قاد منتخب بلاده بشجاعة إلى النهائي بفضل تصديه الناجح لتسديدتين كوريتين ومنح فريقه بطاقة التأهل إلى ختام العرس وهو أمر سيثير سعادة نادي ليرس البلجيكي الذين راهنوا عليه منذ البداية واختاروه للذود عن شباكهم، والمؤكد أن أعيناً أخرى تابعته عن قرب ووضعته ضمن أجندتها المقبلة.

الكويت الأكثر شباباً في كأس آسيا 2011

الدوحة / وكالات

كشفت إحصائيات المنتخبات المشاركة في نهائيات كأس آسيا ٢٠١١ التي تقام في قطر أن تشكيلة المنتخب الكويتي تعتبر الأكثر شبابا في البطولة بمعدل أعمار لاعبين وصل إلى ٢٣,٩ عام.

وتشمل هذه الإحصائية القائمة الأولية للاعبي كل فريق، التي شملت ٥٠ لاعبا بحد أقصى، علما بأنه تم تقليص القائمة النهائية لتضم ٢٣ لاعبا.

وجاء منتخب الإمارات في المرتبة الثانية بمعدل أعمار لاعبين بلغ ٢٤,٣ عام مقابل ٢٤,٨ عام في تشكيلة المنتخب العراقي.

وكان لاعبو منتخب إيران الأكبر عمرا في قوائم اللاعبين بمعدل بلغ ٢٦,٨ عام، مقابل ٢٦,٧ للاعبي الأردن وسوريا.

وفي المقابل، كان القطري عبد الكريم حسن اللاعب الأصغر، حيث يبلغ من العمر ١٧ عاما و١٢٣ يوما، وكان الصيني لاعب هاو كينج الأكبر، حيث يبلغ من العمر ٤٤ عاما و٢٦٠ يوما.

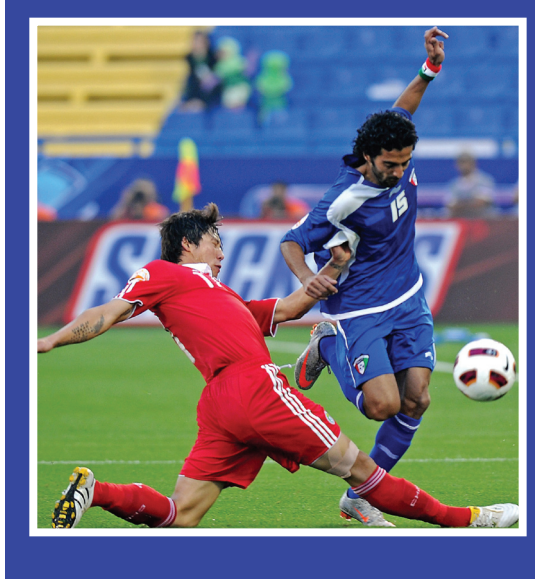

محمود ومنير في قائمة أفضل لاعب في كأس آسيا

بغداد / المدى الرياضي

حصل لاعبا منتخبنا الوطني لكرة القدم يونس محمود وقصي منير ضمن عشرة لاعبين عرب على جائزة أفضل لاعب خلال البطولة الآسيوية للكرة المقامة حاليا في الدوحة والتي تعرف بجائزة سامسونج، وهم: عامر شفيع وحسن عبد الفتاح وعدي الصيفي من الأردن، وعبد الرزاق الحسين من سوريا وإسماعيل مطر من الامارات، ويوسف أحمد وبلال محمد من قطر، وإسماعيل عبد اللطيف من البحرين.

وحصل لاعب الوسط الأوزبكي سيرفر دجيباروف الفائز بلقب أفضل لاعب في آسيا عام ٢٠٠٨ على جائزة أفضل لاعب في ثلاث مباريات خاضها منتخب بلاده إلى الآن في نهائيات كأس آسيا ٢٠١١ التي تقام في قطر.

وحصل دجيباروف على جائزة سامسونج لأفضل لاعب في المباريات الثلاث التي خاضتها أوزبكستان في الدور الأول أمام قطر والكويت والصين، حيث سجل هدفين في هذه المباريات، وقدم مستوى متميزاً، قاد الفريق لتحقيق انتصارين وتعادل، وبالتالي تصدر المجموعة الأولى.

وفي المقابل حاز كل من الياباني كيسوكي هوندا والكوري الجنوبي كوو جا تشيول جائزة أفضل لاعب في مباراتين مع منتخبي بلادهما، وحصل هوندا على جائزة أفضل لاعب في مباراة اليابان مع سوريا في الدور الأول ثم مباراة اليابان مع كوريا الجنوبية قبل النهائي، ومن جهته حصل كوو على جائزة أفضل لاعب في مباراة كوريا الجنوبية أمام البحرين ثم أمام الهند خلال الدور الأول.

قصي بجوار سيدكا في المؤتمر الصحفي

الرياضي
AFC Asian Cup QATAR 2011
http://www.almadapaper.com - E-mail: sport_almada914@yahoo.com

مدير تحرير الشؤون الرياضية
اياد الصالحي

هيئة التحرير
خليل جليل
حيدر مدلول
اكرام زين العابدين
طه كمر
يوسف فعل

القسم الفني:
تصميم: مصطفى محمد علي
تنضيد: زينة بدري ـ اسراء محمود

AL – MADA
General Political Daily
Issued by : Al – Mada Establishment for Mass Media، culture & Art

طبعت بمطابع مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون